رابط المادة على منصة باحث

ما من به الحميد في شرح كتاب التوحيد

المجلس الخامس والأربعون ما منّ به الحميد شرح كتاب التوحيد باب من كان يريد بعمله الدنيا

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده وصلاة وسلاما على من لا نبي بعده اللهم صلي وسلم وزد وبارك على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم ثم اما بعد هدى الشيخ محمد ابن عبدالوهاب في كتابه التوحيد - 00:00:00

باب من الشرك ارادة الانسان بعمله الدنيا ارادة الانسان بعمله الدنيا كلمة ارادة لعل المقصود بها هنا احد الالفاظ التي تطلق ويقصد بها النية ذلك ان النية في عرف الفقهاء واهل العلم - 00:00:23

هناك مصطلحات تدل عليها الارادة وكالهم وكالقصد وكالغاية وكالابتغاء هذه كلها الفاظ تدل على النية وقوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون - 00:01:02

اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون فتبين من خلال هذه الاية ان المقصود بالتبويب ان الانسان نيته بعمله الدنيا وقصده بعمله الدنيا - 00:01:38

اذا لم يعمل هذا العمل الا من اجل الدنيا. الا من اجل الدنيا والتبويب هنا اعم من الذي قبله فقد يكون هذا الامر الذي يقصد به ذلك العمل من جنس مباح - 00:02:07

وقد يكون من جنس المذموم سواء كان حراما او مكروها فلو ان انسانا ذبح فالذبح هذا فعل. وعلى حسب النية. ان كان يريد في ذلك الذبح امر من امور الدنيا يذبح ليأكل - 00:02:31

فان هذا الذبح من اجل الاكل لا اجر فيه ولا اثم. لا اجر فيه ولا اثم اما ان ذبح ويقصد بذلك التقرب الى غير الله كان ذلك شركا وان ذبح ويقصد بذلك الرياء كان ذلك شركا اصغر - 00:02:58

فعلى حسب النية يكون الحكم على العمل. فهذا الباب اوسع من الذي قبله ولكن كثير من الاعمال الدنيوية ربما يقل الاجر فيها وبالتالي يقول اهل العلم بان ارادة العمل او ارادة الانسان بعمله الدنيا قادح فيه - 00:03:28

في كمال التوحيد. كمال ليس في اصل التوحيد. في كمال التوحيد. لانه من جنس الذنوب. ليس هذا هذا على وجه الاطلاق ولكن ربما هذا عند التوسع في المباح. او ربما في بعض الصور التي - 00:03:59

من جنس المعاصي قوله من كان يريد الحياة الدنيا اي يقصد الحياة الدنيا بعمله وسياق الاية يدل على ان هؤلاء القوم ليسوا من المؤمنين بل هم من غير المؤمنين فقال الله من كان يريد الحياة الدنيا اي يريد ثوابه - 00:04:19

من كان يريد الحياة الدنيا اي ثوابها اذا المسألة هنا ليست متعلقة بانتاج الفعل ولكن يأتي بالفعل ويقصد الثواب فكان هذا شبيه بفعل مين؟ بفعل اهل النفاق. كالرياء مثلا. من كان يريد الحياة الدنيا - 00:04:51

اي ثوابه وهذا على حث المضاف وزينتها الزينة في الدنيا المال والشرف الزينة في الدنيا المال والشرف. دي الزينة ما ذئباني جائعان اطلقا على زريبة غنم بافسد لها من حرص المرء - 00:05:17

على ما له وشرفه فالمال والشرف زينة الدنيا. فهذا الرجل يريد ثواب الدنيا ثناء الناس. وشكر الناس ويريد زينة الدنيا. يريد الوجاهة عند الناس. والرئاسة عند الناس. وهذا شبيه لارباب الاحزاب - 00:05:45

انه يعمل الاعمال ويريد بها الدنيا يريد بها الوجاهة والترأس والمعرفة والشهرة ليعرف فاذا ما اتى وقت الاستحقاق الانتخابي طالبهم

ان يعطوه ماذا؟ صوتهم. اذا هو يريد بعمله الثواب في الدنيا - 00:06:11
آآ يعني هذا المثال لاقرب لكم الامر. رجل يذبح العجول ها حزب كذا يعني كيلو اللحمة بعشرين جنيه. واللي مش معه فلوس الكيلو بالتقسيط على مثلا يوزع الارز الزيت السكر - 00:06:36
اذا كلها اعمال. وهذه الاعمال صورتها من جملة الاعمال الصالحة لماذا؟ لان الناس المحتاجين والفقراء يساعدون بها فصورتها من جملة الاعمال الصالحة. ولكن يفعل ذلك كما يقال بالبلدي فرشا. حتى اذا اتى وقت الانتخابات كان الناس يعرفونه. الناس عارفينه - 00:07:00
كينو انه الرجل الجواد الكريم السخي الذي يعطف على الفقراء يمسح رؤوس الايتام يساعدهم الراجل بتاع ربنا. اذا هو يريد ان يصل الى هذه النتيجة. من اجل ماذا؟ ان يرشحوه في دائرتهم. اذا - 00:07:32
هو يريد من وراء اعماله ثوابا. يريد من وراء اعماله جزاء. وكما هو معلوم ان الترؤس في الدائرة شرف ووجاهة حصانة برلمانية وامتيازات وو الى غير ذلك. اذا هذا شرف وهذه وجاهة وهذه رئاسة. فهذه من جملة الزينة التي تقصد من وراء العمل - 00:07:52
فاذا فهمت ذلك كمثال فاسمع الى الاية مرة ثانية. من كان يريد الحياة الدنيا وزينة الجواب نوفي ده جملة الجواب. ولذلك فيها الجزم. نوفي دون نقصان الوفاء فيه معنى الجزاء. نوفي اليهم اعمالهم فيها. اي نوفيهم - 00:08:22
ثواب اعمالهم. نعطيهم ما يريدون من الشرف والرئاسة والمال والى غير ذلك. وهم فيه اي في الدنيا لا يبخسون اي لا ينقصون. فالبخس النقصان ثم قال ربنا اولئك اولئك كلمة اولئك اشارة الى هؤلاء المذكورين اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار - 00:08:54
لانهم لم يقصدوا بذلك امرا مباحا مطلقا وانما قصدوا بذلك الدنيا وما فيها من شرف. وهذا الامر قادح في كمال توحيد وربما يقدح في اصل التوحيد اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار. وحبط ما صنعوا فيه. وهذا يرشح ان هذا متوجه الى اصناف - 00:09:28
من المنافقين وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون وفي الصحيح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعيس - 00:09:57
سابدو الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعطى سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله - 00:10:27
اشعث رأسه مغرة قدماه. ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع هذا الحديث في الصحيح والصهيونة وصحيح البخاري. عن ابي هريرة رضي الله - 00:11:05
الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس. والتعاسة دعاء على المرء ففيها معنى الهلاك واصل الانسان التعس هو الذي يكون منكبا على وجهه. رجل اذا انكب على وجهه مشى كده فانكب على وجهه تعظ - 00:11:39
ليس ذلك رجل. وهذا دلالة على الشقاء والبؤس والهلاك والفساد والبوار فهذا الفساد والبوار والهلاك والحقارة والتفاهة والخسة. لمن لمن عبد دينار لمن عبد الدينار والدينار عملة من الذهب وتأس عبد الدرهم عملة من الفضة - 00:12:13
وهذا يدل على ان الناس في عبادتهم للاموال متفاوتون. متفاوتون فهناك من لا يرضى بالقليل فيتحرك قلبه الا للغالي من المال وهناك من يتحرك قلبه لاقل شيء من المال. لدرجة ان هذا المال يكون - 00:12:46
او يكون خميلا. وهذان نوعان من الثياب. اذا الانسان قلبه قد يتحرك عن غيره لله عز وجل لاقل شيء. لدرجة ان هذا القلب يتعلق بالامور التافهة. الخميلة الثوب الناعم وسمي خميلة لان له خمائل. يعني كالشعر الخفيف. وهذا يدل على انه ثوب - 00:13:16
ناعم وثوب غالي الثمن اما الخميصة والثوب المعلم. وغالبا ما يكون لونه اسود يصنع من الصوف او يصنع من الخز. والخز هو الحرير. الخز هو الحرير وقديما كانت هناك صناعة الذي يمارسها يسمى بالخزاز. الخزاز هو الذي يصنع الحرير - 00:13:49
اذا القلب قد ينحرف عن الله عز وجل الى غير الله لامر من امور الدنيا. المال المال هذا الامر نجده كثيرا عند ارباب الاموال. حياتهم شغل دائم بالمال رصدا وعدا وتذكيرا وعصرا - 00:14:23

اذا جلست معه لا يذكرك الا بالمال وهناك من هو ادنى من ذلك. لينشغل قلبه بما هو دون المال. كالثياب. رجل مهووس بالملابس ويمكن ان ندخل في ذلك الاحذية والساعات والنضارات اشياء كثيرة جدا يمكن ان ينشغل - 00:14:51
قلب العبد بها. ويمكن ان يكون ذلك الانشغال النساء. والصور الجميلة. فكل ذلك من من الاشياء التي تشغل القلب عن الله عز وجل. فيشتد تعلق القلب بغير الله حتى يكون غير الله هو المتصرف في ذلك القلب. امرا ونهيا - 00:15:15
فيكون القلب مطيعا لغير الله. فيكون القلب مطيعا لغير الله وهذه هي عبودية القلب لغير الله. نسأل الله تعالى العافية فان الرق والعبودية في الحقيقة الرق والعبودية في الحقيقة هي رق القلب - 00:15:43
وعبوديته الرق والعبودية. رق القلب وعبوديته. فكم من اناس يملكون ابدان الخلق ولكنهم لا يملكون قلوبهم. هذا القلب لابد ان يكون معلقا بالله متوجها الى الله فتعس عبد الدينار. تعس عبد الدينار - 00:16:08
كثير جدا من الناس يسألونني نريد ان نسافر الى الخارج للعمل. لا بأس رجل لا مقام له في بلده ولا يستطيع ان يؤدي عملا نافعا في بلده. خلاص يذهب ويسافر ولكن نذكره - 00:16:37
ببعض الحقوق التي لابد ان تراعى في ذلك السفر. حتى ننقذه من عبودية غير الله شغل في الخارج صباحا ومساء. الة متحركة. ترس لابد ان يدور. اذا مرض او تعب فانه يشحن الى بلده فورا. اذا بالضبط عامل زي ماذا؟ عامل اعزكم الله - 00:16:59
البغل بتاع الحكومة طالما شغال نألفه ونصرف عليه. اول ما يتعب نقوم مرجعينه على طول على بلده فاذا اردت ان تذهب اذا هناك حقوق جزء من مالك اجعله لله عز وجل. اجعله للفقراء والمساكين والمحتاجين - 00:17:29
هذا امر مهم جدا. فهذا حق مالي. وهناك حق دعوي. حقي الدعوي ان تتابع اخوانك في بلدك. الذين تزوجوا والذين مرضوا والذين جرحوا. والذين ماتوا والذين تقلبت بهم الاحوال تتعاهدهم وتتواصل معهم. وان وجدت شيئا نافعا في الخارج - 00:17:49
ارسلته الى اخوانك واهلك لينتفعوا به. مطوية كتيب كتاب. وان وجدت امر خير لاحد المسلمين في بلدك سارعت الي لكن ما يحدث ان الذي يسافر يعيش بنفسه لنفسه. وينقطع عن غيره. اهم حاجة اشتري الارض ويبني البيت ويرتب نفسه - 00:18:22
ولا يبالي. هذا الامر قد يصل به الى التعلق بغير الله. ولذلك كثير من الذين يسافرون الى تارج امور الايمان عندهم لا تستقيم الا من رحم الله. فاذكر بقول النبي عليه الصلاة - 00:18:52
والسلام تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد الخميصة تعس عبد الخميلة قوله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار تئس عبد الدرهم تيس عبد الخميصة تيس عبدالخميلة. وهذا - 00:19:12
يحثنا انه لابد من اصلاح النية لله. وان المرء اذا طلب امرا من امور الدنيا جعل نيته لله حتى يتدرب على ذلك الامر فان الانسان يتدرب فان الانسان يتدرب. واذا كان عقل الانسان يسيل ويتسع بالدربة فان افضل - 00:19:38
ما يتدرب عليه ان يتدرب على الايمان. ان يتدرب على الايمان. ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام ان اعطي ان اعطي اي ان اعطاه احد شيئا رضي وان لم يعطى سخط. يا الهي! اذا الحب والبغض لله ام لغير الله - 00:20:09
لغير الله العطاء والمنع وهذا يذكرنا بهذا المنافقين في قول الله عز وجل ومنهم من يلمزك في الصدقات اذ اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون. ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله - 00:20:39
وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله ورسوله من فضله انا الى الله راغبون. فتأمل هذه الاية ولو انهم قالوا قالوا ايه ولو انهم قالوا حسبنا الله الحسم الكفاية. اذا هناك تفريق بين الافعال - 00:21:03
في الحزب والرغبة توجه الحزب كما توجهت الرغبة الى مين؟ الى الله. اما عند الايتاء فكان الايتاء من الله امرا ومن النبي صلى الله عليه وسلم ماذا؟ مباشرة. انتبه الى - 00:21:31
تلك الامر ولو انهم قالوا حسبنا الله سيؤتينا الله ورسوله من فضله انا الى الله راغبون. فلانهم منافقون. والولاء والبراء ليس على الدين. وانما الولاء والبصير على الاغراض والمنافع كان ذلك حالهم. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام تعس وان - 00:21:51
انتكس يا الهي اذا القلب اذا لم يتدرب على الايمان واذا لم تثبت قوائم ذلك القلب على الايمان فانه ينتكس فعندما نرى هؤلاء

المتساقطين نسأل الله تعالى الثبات وحسن الخاتمة - 00:22:23
فهذا الانتكاس عند السير الى الله عز وجل سببه ان دعائم الايمان في القلب تقوض واخطر شيء تقوض به الانشغال بالدنيا الانشغال بالدنيا اهل الاجرام يعرفون ذلك ولذلك كانت خطتهم شغل الحركات الاسلامية بالدنيا. شغل الحركات الاسلامية بالدنيا - 00:22:50
فبعد ان كان الناس ينشغلون بالعلم والدعوة وتربية الاجيال ونفع المسلمين صاروا ينشغلون بماذا بالحسابات والموازنات. ولابد ان نكون رقما صعبا في العملية السياسية. يقولون ذلك لابد ان نكون ارقام صعبة. يعني مش ارقام سهلة لأ ارقام مركبة. لا تقبل القيمة - 00:23:22
اسمع لاي رقم لصعوبتها ووعورتها. لقيت قسمة على اتنين ولا تلاتة ولا حتى مليون. لصعوبته سبحان الله ويظنون ذلك سياسة ولانهم ملتحون ويغلب عليهم التسنن سموا ذلك سياسة شرعية باستمرار هذا الامر يتقوض وتتقوض دعائم الايمان - 00:23:52
مالي من القلب فيكون ذلك سببا في الانتكاس. نسأل الله تعالى العافية. اياكم تقولم ان هذا الامر قد يعترض وينال الصغار من الاخوة اما المشايخ الكبار فان الله تعالى قد عصمه من ذلك الامر. ابدا اياكم لا احد معصوم كان النبي عليه الصلاة والسلام يقول يا مصرف - 00:24:22
القلوب صرف قلبي الى دينك فكان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بذلك نبي الله تعالى ابراهيم كان يقول واجنبني وبني ان نعبد الاصنام. ربي انهن اضللن كثيرا من الناس اضللنا كثيرا من الناس. كان هناك رجل من علماء الحديث الكبار - 00:24:52
يسمى عمران ابن حطان وهذا الرجل من شيوخ الامام البخاري ايه اللي حصل لهذا الرجل؟ كانت له ابنة عم كانت مشهورة بالفهم والذكاء الحسن والجمال. ولكنها اعتنقت فكر الخوارج. كانت من النجدات - 00:25:22
من الخوارج. فقال اتزوجها عشان مصلحة شرعية احنا عاوزين نقلل المفاسد ونكتر المصالح ولن يستطيع ان يقلل هذه المفسدة الا عندما يتزوجه. طبعا لما يتزوجها يبقى هو السيد يقول لها يا بت سيبي الفكرة - 00:25:50
الفكر ده تقول له حاضر يبقى كده ارجعها عن فكر الخوارج الى فكر اهل السنة. وكان اسمه آآ غزال البنت دي اسمها ايه ؟ غزال وتزوجها ما الذي حدث لعمران حطت به فصار من ائمة الخوارج - 00:26:12
هي اللي اثرت فيه وترك منهج اهل السنة وصار من ائمة البدعة الخارجين. فانظر الى ذلك الامر. فاياك ان تظن ان انت بقى لك خمستاشر او عشرين او تلاتين او اربعين سنة. ملتزم انك في حماية. وان - 00:26:38
معصوم ابدا فان المرء لا يزال خائفا على نفسه حتى يموت. حتى يموت لغاية كده لما الموت ياتيه وهو لا يزال خائفا. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال تعس وانتكس من كان متصفا بما مضى. وماذا ايضا؟ واذا شيك فلن تقش. النبي صلى الله عليه وسلم بيدعو عليك - 00:27:01
واذا شيك اي اذا اصابته شوكة فلا انتقش. ما يتلاقاش منقاش يطلع بها الشوكة يعني طبعا دي الم شديد. الانسان عندما يصاب بشوكة فانه يحتال على اخراجها من بدنه لو ان في هناك نسلة لحم بين اسنانك فانها تؤذيك وتحرك رأسك يمينا ويسارا - 00:27:32
وتشرب الماء وتأتي بالتسليك وما الى ذلك. ولا يهدأ لك حال ولا يقر لك بال حتى تخرج هذا الشيء اليسير من بين اسنانك. فما بالك اذا كانت هذه شوكة تخللت لحمك واضرتك - 00:28:04
والمتك فانك تجتهد في دفعها واخراجها. النبي عليه الصلاة والسلام يدعو الا تجد ما تخرج به هذه الشوكة ليزداد المك لانك غير موفق لانك منتكس. ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام طوبى - 00:28:24
وطوبى ليست هي الجنة. وانما هي شجرة في الجنة واذا اتاك التفسير صحيحا مأثورا فحسبك به. يعني الالفاظ اذا ثبت تفسيرها عن الله عز وجل او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او عن احد من الصحابة فحسبك بذلك التفسير - 00:28:50
لا سيما في امور الغيب. فالصحابي لا يتكلم في امور الغيب وهو يتخرص يرجم بالظن وانما يتكلم بالعلم. فالاثار التي يتكلم بها الصحابة في امور الغيب تأخذ حكم الرفع. لان مثلها لا قبيل - 00:29:25
للاجتهاد فيه. فعند الامام احمد وغيره هو حديث صحيح من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان رجلا قال طوبى لمن

رآك وامن بك فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:55
طوبى ثم طوبى لمن امن بي ولم يرني فقال رجل وما طوبى يا رسول الله؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام هذه شجرة في الجنة مسيرة مائة عام. يخرج ثياب اهل الجنة من اكمامها. سبحان الله - 00:30:26
ودي مسألة عجيبة جدا. الاكمام مواضع الاوراق في الشجرة يخرج منها ثياب اهل الجنة. ازاي؟ ثياب اهل الجنة من الحرير او من الديباج او من السندس. يخرج من هذه الشجرة كيف - 00:30:56
ذلك الامر. اياك ان تحكم عقلك في مثل هذه الاشياء. فاذا صح الخبر عن الله او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسبك به. فحسبك به. كم من خبر وكم هنا - 00:31:16
الخضرية وانما هنا للتكثير. كم من خبر اذا امررته على عقلك لم يستطع هذا العقل الضعيف ان يتحمله لا يستطيع. ولذلك المعتزلة انكرت الميزان يوم القيامة. انكرته لان الحسنات والسيئات لا يمكن ان توزن - 00:31:36
فقالوا هذا امر تقريبي. ليس حقيقة وانما هو من المجاز. والمقصود به العدل وحث الناس على التكثير من الحسنات والتقليل من السيئات اذا فرغوا نصوص الميزان من معانيها. بدعوى المجاز. لان العقل لم يستطع ان يتحمل - 00:32:05
قوة ذلك النص لضعف العقل عندما يحدثنا النبي صلى الله عليه وسلم ان الموت يؤتى به يوم القيامة في سورة كبش املحن اقرن. يرفع بين الجنة والنار فيقال يا اهل الجنة خلود بلا موت - 00:32:32
ويا اهل النار خلود بلا موت سبحان الله! الموت يأتي في صورة كبش املح اقرن. يقولون هذا ليس وجه حقيقي وانما على وجه ماذا التقريب والمجاز تقريب المجاز فاياك ان تحكم عقلك في النصوص. ولكن سل هل ثبت ذلك عن الله؟ هل ثبت ذلك عن رسول الله - 00:32:57
فاذا لم يستطع عقلك ان يتحمل ذلك الخبر فاتهم عقلك واياك ان تتهم النص قلت لكم حديث حدثت منذ فترة ان عبده مباشر هذا رجل كان مركسيا ثم صار بعد ذلك ديمقراطيا. لانهاء القوم كالحرباء. التي - 00:33:26
لون على حسب الوسط الذي توضع فيه. وكان مراسلا عسكريا فهذا الرجل آآ كتب مقالة انه كان في زيارة وبعدين ذهب لصلاة الجمعة. فالخطيب تكلم عن صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في قيام الليل. انه كان يقرأ السبع طوال في الركعة. ثم - 00:33:56
اذا ركع كان ركوعه قريبا من قيامه. وكان اذا قرأ القرآن وقف عند كل عند رؤوس الاهل اي ووقف عند الدعاء يدعو وكان يستعيذ وكان يكرر. يبقى لما يقف عند رؤوس الايات ويكرر - 00:34:25
ويستعيذ ثم يركع ويكون الركوع قريبا من القيام ثم يعتدل فيكون الاعتدال قريبا من القيام. ثم يسجد. فيطيل السجود فيكون السجود قريبا من ذلك القيام ثم يعتدل قريبا من القيام ثم يسجد ثم يقوم الركعة الثانية. الله - 00:34:45
فهو لو قال سبع سبع طوال قرأهم. بهذه السورة اذا الجزء هياخد له لا يقل عن ساعة من الزمن كم جزء؟ سبع طوال قل مثلا عشرة ونصف حداشر جزء. يبقى احنا محتاجين يقف كم؟ حداشر ساعة. ويركع حداشر ساعة - 00:35:10
ويعتدل من الركوع حداشر ساعة. ويسجد حداشر ساعة ويعتذر من السجود حداشر ساعة. ويسجد حداشر ساعة. اذا الركعة بكم؟ بستة وستين ساعة ازاي الكلام ده بقى سبحان الله فالاشكال هنا انه حكم عقله في النص. هي دي المشكلة كلها - 00:35:36
حكم عقله في النص لو انك حكمت عقلك في كل نص ما الذي يحدث لك؟ لقدمت العقل على النص. ودي الخطورة الكبيرة جدا لما الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لك ان ثياب اهل الجنة يخرج من اكمام الشجرة دي تقول الله! ازاي الحرير والصوف - 00:36:02
ديباج والكلام ده كله يخرج من ورق الشجر. الله! ما الكلام ده عقلا ما ينفعش. لكن نعمل ايه؟ نكذب النبي صلى الله عليه وسلم عشان عقلك ولا نتهم عقلك مصدق النبي صلى الله عليه وسلم؟ اياك ان تقول هذا الغاء للعقل - 00:36:26
وهذا مصادرة للفكر. الكلام اللي بيقوله الجماعة العلمانيين الذين يريدون هدم الدين بل ان تقديس العقل خطأ ومرفوض. والعقل الصريح اي العقل الفاهم الذكي لا يصادم ابدا الحديث ان صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:46

طوبى لعبد اي شجر في الجنة يسير الراكب تحتها مائة عام وهناك لفظ في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الشجرة جنة. ان في الجنة شجرة - 00:37:15
يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها. والراكب هنا هو الراكب الدابة المجد يعني لو واحد ركب فرس وبيجري باقصى قوة يقعد ميت سنة تحت هذه الشجرة لا يقطع ظلها. ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم واقرأوا ان شئت - 00:37:33
ثم وظل ممدود برضك تسأل فرس. وبعدين مش فرس اللي بيجر الحنطور. فاكيد ده فرس يعني ما شاء الله فرس في الجنة. هيكون عامل ازاي وجد اكيد قوي وسريع. وليست السنة كالسنة التي نعيشها. لان الامور في اخر الازمان - 00:37:59
تختلف في ازمانها عن هذه الازمان فالسنين التي يعيشها الدجال او التي يعيشها عيسى ليست كالسمين التي نعيشها الان واشار ربنا الى ذلك وان يوما عند ربك كالف سنة كالف سنة. يا ترى هذه السنين - 00:38:25
كم من سنين الدنيا هي الله اعلم. ولكن قطعا سنين كثيرة متطاولة. لو احنا قلنا لك الكلام ده شجرة تركب حصان مجد سريع. وتقعد تجري تحتها ميت سنة. حتى لو مية سنة من بتوع الدنيا. ولا تقطعوا بالله - 00:38:50
عقلك يقول ايه القاصر يقول ايه؟ ده الكلام ده في الحلم مش في العلم. نقول لك لأ الكلام ده في العلم. لان هذا في الجنة فهؤلاء القوم يكاد حالهم ان ينتهي الى الكفر بنصوص القرآن والسنة. نسأل الله تعالى العافية - 00:39:10
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه اللي جاب ماسكه بايده في سبيل الله. كلمة في سبيل الله فيها معنى العلة يبقى اذا ما خرجش من اجل الدنيا - 00:39:33
وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قبل ذلك حديث ان اول من تسعر بهم النار يوم القيامة والحديث في بعض السنن واسناد صحيح ثلاثة. منهم رجل خرج ليجاهد فيقال له انك قد خرجت - 00:39:56
فلماذا خرجت؟ قال خرجت ليجاهد في سبيلك يا رب. فيقول له الرب كذبت. وتقول الملائكة كذبت ويقال له انما قاتلت ليقال انك شجاع او مجاهد قد قيل فيدخل النار. لكن هنا هذا الرجل اخذ بعنان فرسه فين؟ في - 00:40:16
في سبيل الله. ده المقصود من ايراد هذا الخبر. في سبيل الله. في هنا ليست على بابها كحرف جر وبس. لا. وليس فيها معنى الظرف خالص. وانما في هنا فيها معنى العلة والسبب - 00:40:43
كقول النبي صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار في هرة دخلت امرأة النار في هرة اي بسبب هرة. كذلك ايه اللي خلاه يركب الفرس ويمسك لجامه ويجري سبيل الله وسبيل الله هنا اي لتكون كلمة الله هي العليا. اشعث رأسه - 00:41:04
واشعث المفترض تكون اشعثي ولكن ما ينفعش تكون مجرورة لانها ممنوعة من الصرف. علم على وزن فعل كما ان فيها معنى الوصف. اذا فيها الوصفية والعلمية التي هي على وزن الفعل. فتجر - 00:41:35
وعلامة الجر الفتحة واشعث وصف لعبد طوبى لعبد اشعث فاشعث وصف للعبد. والعبد مجرور والصفة تتبعه الموصوف وشعث الرأس لا يجد وقتا يتطيب فيه او يرجل رأسه او يجعل فيه - 00:41:58
ما فيش عنده وقت فالرجل قاعد شعره منكوش سمع يا خيل الله اركبي عمل ايه ركب الفرس وجرى ما فيش عنده وقت ليقف قدام المراية ويشوف الشعراية دي طالعة الناحية دي يجيبها الناحية التانية. ودي واقفة ينيمها - 00:42:25
اللي نايمة يوقفها. ما فيش عنده وقت الكلام الخايب بتاع الشباب دول طيب مغبرة قدماه مغبرة على اساس ان احنا قطعنا بين الصفة والموصوف فيكون مغبر داء خبر لمبتدأ محدود - 00:42:45
اي هو ويمكن ان نقول مغبرة على اساس صفة لماذا؟ للعبد. كلاهما صواب ان كان في الحراسة كان في الحراسة. دي مسألة مهمة جدا يا اخواني معظم مشاكل المعاشرات الاخوانية - 00:43:06
ولا اقصد الاخوانية اللي هم الاخوان اللي هم جماعة الاخوان ولكن الاخوانية اللي هم الاخوة. معاشر الاخوة قوله صلى الله عليه وسلم وكونوا عباد الله ايه؟ اخوانا. اياك تظنوا ان كل كلمة لابد ان ننزلها - 00:43:30
على اتجاه معين. الكلام ده كلام لا يستقيم. هذا لا يستقيم ابدا. ما نعملش زي الرجل بتاع انتخابات كان اسمه رزق فجعل فوق راسه

يافطة كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا - 00:43:50
وحطها فوق راسه في الانتخابات. ان هو الاسم ده اسم مبارك. ربنا ذكره في القرآن. رزق مبارك مبارك خلاص بقى الله المستعان فكثير من المعاشرات الانسانية بين الناس سبب فسادها ماذا؟ ان كل - 00:44:13
حساب يرتب لنفسه مقاما لا يريد ان يتركه ما ينفعش ما ينفعش يزحزح عنه الزوج والزوجة هي تقول ان انا لي مستوى اجتماعي ولي طريقة في المعيشة ولي مش عارف ايه. ما اقدرش اتنازل عنه - 00:44:44
وهو كذلك طب نعمل ايه؟ يحصل هناك المشاكسة اخين مع بعض كل انسان يريد ان يمضي طريقته وان يمضي سنته وهديه فيترتب على ذلك حدوث الاشكالات التي تقع بين الناس. الاصل بين المسلمين التطاوع - 00:45:05
والليين. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ارسل معاذ بن جبل وابا موسى الاشعري الى اليمن وامرهما فقال تطاوعا ولا تختلفا. اذا عكس التطوع ماذا؟ الاختلاف. طب احنا طالعين اني جاهد في سبيل الله. اذا العلاقة القائمة بين افراد الجيش الاسلامي علاقة نفذ الامر - 00:45:32
والا محاكمة عسكرية ولا علاقة شرعية اسمها التطوع اسمها التطوع اللين المطاوعة هي دي العلاقة الشرعية بين ابناء الامة الاسلامية التطاوع ولذلك يقول لينوا في ايدي اخوانكم. تجد واحد طالع بصدره كده على الصف. تقعد تقول له ارجع ورا. لا يمكن يرجع - 00:46:00
الورد لا يمكن مثبت في الارض كدهو. ما يرجعش ولا يتحرك. لا يمكن يرجع ولا يتحرك ولا يزحزح فين فين اللين واين التطاوة؟ فيؤدي ذلك الى تنافر القلوب. لا تساون بين صوفكم او - 00:46:26
ليخالفن الله بينكم وبين قلوبكم. ايه العلاقة بين الظاهر والباطن علاقة واضحة. طب المسلمين اذا خرجوا في الجيش ايه اللي يحصل؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الرجل البسيط البسيط لا لابس خوذة ولا لابس آآ - 00:46:47
بتاع مكوية ولا اي هيلمات عليه ولا اي شيء خالص. بيقول ايه؟ ان كان في الحراسة كان في الحراسة لم نقل له انت بقى عشان ما تزعلش هنخليك قائد الفيلق. عشان يعني آآ يعني نستلطفه - 00:47:07
نستصلحه بالمناصب. زي هناك مثلا في هناك اتجاه هم ست سبع تنفار. الامين والامين العام والامين العام المساعد والمنسق العام والمتحدث الاعلامي والناشط قياسي وهم سبع تمن تنفار كل واحد منهم منصب. ايه القصة دي ؟ المسلم مش كده خالص - 00:47:31
ان كان في الحراسة كان في الحراسة. وان كان في الساقة كان في الساقة. الساقة ديت فين؟ في اخر الجيش اللي بيسموه بالمصطلح الحربي الحديث الحملة الحملة اللي هي العربيات والتموين والامدادات ما بيكونش في اول الجيش. بيكون فين؟ في اخر الجيش. لو قيل له احرص - 00:48:01
سمعا وطاعة. طب خليك في اخر الجيش وليه سمعا وطاعة. هذا الرجل لهوادته وبساطته وعدم طلبه الدنيا ولا استشرافه لحالها وشأنها. وخمول ذكره وعدم اشتهار امره هذا الرجل ان استأذن لم يؤذن له - 00:48:27
لو قال السلام عليكم. من على الباب فلان ما تردش عليه لا يوذن له. سبه سيبه وان شفع لم يشفع. وان شفع اي كان سببا لقضاء مصلحة لمسلم لم تقضى هذه المصلحة. النبي صلى الله عليه وسلم حث على الشفاعة. وقال اشفعوا تؤجروا. ايه المانع - 00:48:54
ان انت تشفع لاخوانك وللمسلمين عمة ده محتاج مصلحة ودي محتاج مصلحة امشي في مصالح المسلمين. اشفعوا تؤجروا وعند الشفاعة ليس من الشرط ان يتحقق مقصودك في الامر. قال صلى الله عليه وسلم انما انا شافع - 00:49:25
والله يقضي ما يشاء طيب نكتفي بهذا الباب هناك باب جديد. ونسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم الى كل خير. وان يصرف عنا وعنكم كل شر. وان يجعل انا واياكم هداة مهديين. وان يمسكنا - 00:49:45
بالهدى وان يتوفنا على الرضا - 00:50:10